کتبخانه وقف

موعظهٔ حسنه رساله‌سی

موعظهٔ حسنه رساله‌سی

٤١

٥٧

سلام علی اشرف الانبیاء وعلیهم
جلاله انوار بنقد قات ایدی
وردی بسم الله فی کمال شوق
مدینه ده قبوه مصطفی بدری
حسن حبیبا نشنو مجوه
مدینه خیلی مجد بو اولیدر ۵
فاعلاته فاعلاته فاعلات ۵
سر دب نسرعی با قیبا ره الطاهی

اسید محمد علی سیسر
۱۲۵۲

اوینده یوبله کلمشد ورحطا ۵ سنوارند
کندی علی قیصر و ملک اوسنونه ۵ انک و
بلوندی انی اول ایمانه کلمدی ۵ کندی
جونعنمت مال الورد ندی کنه ۵ الحی
قیصر و ملک فذنن الذی اسیر ۵ کوزلی
اکمی خنفه ایدی اول فذنلک ۵ دنیا
نطفه ی بیضد سوبللر ۵ سما
اول اند یا باشم اوزره یا رسول اوج
یر مرتبه فلیه و شوکت بینی ازل

من قال انا المسیحه و نهار الملکوت
حکی احیا الهنه القدسیه ابو اللیث
شیخ ابراهیم افندی قدس سره
موعظه

بلکه شنبه کونی نجاح اقتاب یوزینه فحذلت کورلمک
بجمله کارزلو عمارت ایملک الکی الک وای جلوه دلک
وث یوزینه کورملک وانلوده حاجت دلملک وسعی ابلک
وکر لو اشلو کورملک اما برمزد ر
بوعنده مولوده یوزی کورلک
و اکرف بوزینه کورملک سفر
وحرکت فلحف فالدامت
وحاجت املک و صعاطی ابلک
واوت ابلک ویلی کمان و
نوه ریح ابلک و بوسیعنده
وبوده کلکه مولودلک عمری
اوزون الوب اسباب ودنیاده
بیک هنرمند اوله اما قوشلف

کونی	کون اول	قحط	ذوبل	ببن الضوء	بلی الضوء	الکینه	الکوز
بکشنبه	افتاب	زهره	عطارد	قمر	زحل	مشتری	مریخ
دوشنبه	قمر	زحل	مشتری	مریخ	افتاب	زهره	عطارد
سه شنبه	مریخ	افتاب	زهره	عطارد	قمر	زحل	قمر
چهارشنبه	عطارد	قمر	زحل	مشتری	مریخ	افتاب	زهره
پنجشنبه	مشتری	مریخ	افتاب	زهره	عطارد	قمر	زحل
جمعه	زهره	عطارد	قمر	زحل	مشتری	مریخ	افتاب
شنبه	زحل	مشتری	مریخ	افتاب	زهره	عطارد	قمر

عطارد ده دنیاده کورلو اشوه بشلمک و وزرا
وعلمی و فقهات و معلوک و بنزره یوزینی کورملک ویلی ابلک و کیمک و حجامت
طلب ابلک سفر و حرکت و تجارت و بیع شرا و فالا الک و حاجت واوت ابلک
و سنمله معالجه ابلک اما یوفرزدر بو سیعنده کزلو اشلو کورملک و خصومت واهل
فجور کورملک و بونه عنده دوح لکلی اولاد عالم و دانا و زاهد و صغدین الوب اهل
صلاح اوله اما عطارد دولت وب و سلاح الف و سلاح لنشوزیعت اولکملک و فتنه
الفت و حجت ابلک واوشهار ابلک وصو بولانی عمارت ابلک وطلسم و زهکت دمی بجم
قلف اما یوفرزدر بو سیعنده بلولت وسلاطین یوزین کورملک وحاجت دلملک وسفر تجارت
ویکیلک ونیلک بو سیعنده دوح ایلدی جلاد و خونی اوله صلقت مانی ظلم ایلیکم
کوچکی اولدی ددی سلام الشکرین کوه

بسم الله الرحمن الرحيم

روى عن النبى صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال لما خلق الله اللوح والقلم والقلم مائة انبوب اى عقد ما بين كل انبوب مسيرة خمس مائة سنة فنظر الله اليه بالهيبة فانشق فقال الله تعالى اكتب على اللوح بما هو كائن الى يوم القيمة فقال باى شئ ابدا يا رب فقال عز وجل ابدا بسم الله الرحمن الرحيم فكتب القلم فى مدة سبعمائة سنة فقال الله تعالى وعزتى وجلالى ايما عبد او امة من امة محمد عم قال بسم الله الرحمن الرحيم مرة اكتب فى ديوانه ثواب سبعمائة سنة ولما اراد الله تعالى ان يغرق قوم نوح قال لنوح عم اكتب باسمى على السفينة ولا تكتب الرحمن الرحيم فكتب بسم الله مجريها ومرسيها لانه وقت اغراق الخلايق والرحمة لا تقتضى الاغراق كذلك

قال الله تعالى فى سورة الاحزاب اعوذ بالله من الشيطان الرجيم انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا صدق الله العظيم

قال بعضهم هذا على وجه المثل اى لم تظهر الخيانة فى الامانة الا من آدم وذريته قال النبى عم الامانة جنة من جاء بها يوم القيمة دخل الجنة الشهادة والصلوة والزكوة والصيام والحج ان امراة حاملة اذا مرت بباب احد من الاكابر واصابتها رائحة الطعام فلم يمنع من ذلك طعامه عن تلك المراة لئلا يرمى ولدها وكذا العبد المؤمن فهو حاملة الامانة التى هى الايمان والشهوة فقوله تعالى وحملها الانسان وقد مر بباب الله تعالى وهى المساجد واصابته رائحة الرحمة من مطبخ المنته فقوله تعالى وسعت رحمتى كل شئ افلا يليق لفضله ان لا يذيق عبيده من نعم جنته بل يطعمهم ويرزقهم ولا يمنع عنهم لقوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا ان الله تعالى اودع ثلثة اشياء اعطى من نور العرش امانة للشمس فاذا كان يوم القيمة ترد الشمس امانتها الى العرش اذا الشمس كورت والثانى اعطى من نور الكرسى امانة للقمر فاذا كان يوم القيمة رد امانته اليه فاذا برق البصر وخسف القمر والثالث اعطى من نور سدرة المنتهى امانة الكواكب فاذا كان يوم القيمة ترد الامانة

البها واذا النجوم انكدرت وقال الحكماء في تكوير الشمس
والقمر وانتثار الكواكب وتشقق السماء من غير ذنب
بجرمة المؤمنين يقول الله تعالى عبدي خلقت الارض بساطا
لك والسموات سقفا لك والنجوم زينة لك والجبال اوتادا
لك واذا ذهبت انت فاي شيء فعل البساط والسقف
والزينة كمن مات من الملوك تخرب الدكان ويبكي عليه
لاظهار مأتمه كذلك السماء والارض يبكي على المؤمن اربعين
صباحا والتبديل والتغيير بجرمة المؤمن اذا قاموا من
قبورهم يقول الله عز وجل لملائكته انثروا تحت اقدام
عبادي الكواكب نثارا لكرمهم والرابع اعطي من تراب اللحد امانة
لكل انسان اذا مات يرد الامانة اليه ان الله تعالى خلق
ملكا موكلا لكل مولود يقال له ملك الارحام يأمر الله تعالى
ان يرفع قبضة من موضع قبره من التراب فيدرج في
النطفة التي في رحم امه من تراب الارض التي يموت عليها
ثم ينادي يا رب كيف اصور حسنا ام قبيحا طويلا ام قصيرا
ذكرا ام انثى شقيا او سعيدا فيأمره كما يشاء فيدور العبد
حيث ما يدور حتى يعود الى موضع تربته فيدفن فيها والخامس

ويقال عرضنا الامانة على السموات والارض يعني على
الملائكة السموات والارض والجبال كما قال تعالى
واسأل القرية يعني اهل قرية وقال السدي لما اراد
آدم الحج عرض الامانة على السموات والارض
والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها يعني
ضعفن من حملها فعرض على قابيل فقبله ثم خانه فقتل
اخاه وانما كان عرض آدم بامر الله تعالى فلذلك
قال عرضنا وقال بعضهم ان الله تعالى استخلف
آدم على ذريته وسلطه على جميع ما في الارض من
الانعام والوحوش والطير وعهد اليه عهدا امره
ونهاه فقبله ولم يزل عاملا به الى ان حضرته الوفاة
فسأل ربه ان يعلمه من يستخلف من بعده ويقلده
من الامانة فامره ان يعرض على السموات بالشرط الذي
اخذ عليه من الثواب ان اطاع ومن العقاب ان
عصى فابين ان يقبلنها شفقا من عذاب الله تعالى
فامره بان يعرض على الارض والجبال فابتاها ثم
امره ان يعرضه على ولده فعرض عليه فقبله بالشرط
انه كان ظلوما جهولا بعاقبة ما قلده

والخامس لما دنا وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطى امته امانة لربه فاذا كان يوم القيامة يطلب الامانة
من ربه سئل الشيخ الامام الحرمين ابو العالية من الامانة
فقال انا اضرب لك مثلا لو ان لرجل دابة وضع عليها مائة
امناء فجاء آخر فوضع عليها عشرة امناء بغير اذنه فانكسر
رجل الدابة او ماتت والضمان على الذي وضع العشرة وعلى
هذا اذا كان يوم القيامة وطلب الحبيب امته من ربه فيقول
الله تعالى يا محمد اذا وضعت على عبادي من الامانة والفرائض
ما يطيقون ووضعت صلوة الفجر ركعتين ووضعت بجنبها
ركعتين من السنة وصلوة الظهر اربع ركعات ووضعت
بجنبها ستة ركعات من السنة وان كسرت ظهورهم والعفو
عليك فمنك الشفاعة ومنا الرحمة حكاية ان رجلا جاء
الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه مع ابن له وكان الابن يشبه
اباه جدا فتعجب عمر رضه وقال ما رأيت غرابا يشبه بغراب
مثل هذا فقال الرجل يا امير المؤمنين ان في ذلك اي في
شان ولدي هذا شيء عجيب انه مكث في القبر تسعة
اشهر ثم خرج بقدرة الله تعالى فوثب عمر فقال اي شيء هذا

قوله تعالى وحملها الانسان يعني آدم فقال تعالى يا آدم اني
عرضت الامانة على السموات والارض والجبال فلم يطقنها
فهل انت آخذها بما فيها قال يا رب وما فيها قال عز وجل
ان احسنت جوزيت وان اسأت عوقبت فتحملها
آدم فقال فتحملها بين اذني وعاتقي قال الله تعالى اذا تحملت
فسأعينك واجعل لبصرك حجابا فاذا خشيت ان تنظر الى ما
لا يحل لك فارخ عليه حجابا واجعل للسانك لحيين وغلقا
فاذا خشيت فاغلق واجعل لفرجك لباسا فلا تكشف
قال مجاهد فما كان بين ان تحملها وبين ان اخرج من الجنة
الا مقدار ما بين الظهر والعصر
وحكى النقاش بسنده عن ابن مسعود رضه انه قال مثلت الامانة كصخرة
ملقاة ودعيت السموات والارض والجبال الى حملها فلم
يقربوا منها وقالوا لا نطيق حملها وجاء آدم من غير ان
دعي وحرك الصخرة وقال لو امرت بحملها لحملتها
فقالوا له احمل فحملها الى ركبتيه ثم وضعها وقال والله
لو اردت ان ازداد لازددت فقالوا له
احمل فحملها حتى وضعها على عاتقه فاراد ان يضعها
فقال الله تعالى مكانك فانها في عنقك وعنق
ذريتك الى يوم القيامة
معالم التنزيل

قال الرجل اردت ان اسافر وان ولدي هذا كان في بطن
امه فتوضأت وصليت ركعتين ورفعت يدي الى
السماء وقلت الهي اودعت الولد الذي في بطن زوجتي
عندك فرده الى سالما اذا رجعت ثم رجعت الى السفر
ومكثت في تسعة اشهر ثم رجعت الى بيتي فوجدت ان
امرأتي قد ماتت فذهبت الى زيارة قبرها فعانقت قبرها
وبكيت بكاء كثيرا فاذا سمعت صوت صبي من قبرها
فتعجبت وقلت اكشف رأسها كي انظر ما هذا الصوت الذي
اسمع وكشفت ورأيت زوجتي قد بليت اجسادها و
تفسخت اعضاؤها سوى ثدييها ورأيت الغلام يرضع
فرفعت الصبي فقلت الهي مننت علي بجود ولدي هذا
فلو رددت زوجتي لعظمت منتك علي فسمعت هاتفا
يقول اودعت ولدك عند الله فرده اليك سالما فلو اودعت
زوجتك لردها اليك سالمة كما رد ولدك سالما سبعيات

وفي زهرة الرياض عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة من كن فيه فهو منافق
وان صلى وصام وزعم انه مؤمن اذا حدث كذب واذا

واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان لمشارق كما قال الله تعالى
والله يشهد ان المنافقين لكاذبون فحفظ الامانة
صفة الملائكة المقربين والانبياء والمرسلين وسمة علامة
الابرار المتقين **قال** موسى عليه السلام يا رب ما جزاء
من خان مسلما في ماله قال الله تعالى احفظه في نفسه وانزل
عليه اللعنة كل يوم كقوله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات
الى اهلها كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ايمان لمن لا امانة
له ولا دين لمن لا عهد له حـ **وفي زهرة الرياض** يؤتى
بالعبد يوم القيمة فيوقف بين يدي الله تعالى فيقول الله
تعالى اارددت امانة فلان فيقول لا يا رب فيقول
الله تعالى لملك من الملائكة خذ بيده وانطلق به الى جهنم
وأره تلك الامانة بعينها فيقول اهبط فيهوي بها سبعين
عاما حتى ينتهي الى الامانة ثم يصعد بها سبعين عاما فاذا
بلغ اعلاها وضع رجله على شفير ركن زالت قدماه فيهوي
فيها سبعين عاما عن سلمة بن الاكوع قال كنا عند النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال
هل عليه دين قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة اخرى

فائدة قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا كذب العبد تباعد عنه
في حق الكذب ما جاء به كما قال الله
الملك ميلا من نتن ما جاء به يعني الشدة من
تعالى ويل يومئذ للمكذبين كذبوا الكذب بحظر حرام
العذاب للمكذبين وفي الصلح بين الاثنين
الا في القتل للخدعة وفي دفع الظالم عن المظلوم
وفي ارضاء الاهل
تنبيه

فقال عم هل عليه دين قالوا نعم قال عم فهل ترك شيئا قالوا
ثلثة دنانير فصلى عليها ثم اتي بجنازة ثالثة فقال هل عليه
دين قالوا ثلثة دنانير قال عم هل ترك شيئا قالوا لا
قال عم صلوا على صاحبكم **عن ابي قتادة** رضي الله عنه
قال رجل يا رسول الله عم ارايت ان قتلت في سبيل الله
صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر يكفر الله عني خطاياي
فقال رسول الله عم نعم فلما ادبر فناديه فقال يغفر للشهيد
كل ذنب الا الدين ارواح المؤمنين عليه دين معلقة
في الهواء محبوسين بدينه لا يصل الى ارواح الانبياء والاولياء
والصالحين ولا الى السماء حتى يقضى عنه دينه يشكو الى ربه
الوحدة الى يوم القيمة حس **وقال بعضهم** المراد من الامانة
الصلوة الخمس فينبغي لك ان تحفظ الصلوات الخمس بالخوف
والخشوع والخضوع اذا صلى العبد بخضوع رفع الحجاب بينه
وبين الله تعالى واذا صلى العبد بغير خضوع وخشوع رفع الحجاب
على مكانه ويقول الله تعالى لا تصلح ان تناجي لي لانك
التفت الى غيري فلا حاجة لك لي **قال رسول الله** صلى
الله عليه وسلم لا ينظر الله تعالى الى صلوة لا يحضر الرجل

قلبه مع بدنه وقال من لم ينهه صلوته عن الفحشاء
والمنكر لم يزدد من الله الا بعدا لان وجوهكم سود
ينبغي للمصلي ان يكون منتهى نظره الى موضع سجوده في حال
قيامه والى انامل اصابع رجليه في حال الركوع والى حجره
في حال قعوده **لما روي** عن محمد بن سيرين رضه ان النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم اذا قام في الصلوة رفع نظره الى
السماء فلما نزل قوله تعالى قد افلح المؤمنون الذين هم في
صلوتهم خاشعون رمى نظره الى موضع سجوده لما نزلت
الصلوات الخمس صاح ابليس عليه اللعنة حتى اجتمع اليه
جنوده فقالوا ما لك يا سيدنا فقال انه قد
نزلت اليوم بمحمد وامته الصلوات الخمس ما لو فعلوا من
الصلوة الى الصلوة كانت صلوتهم كفارة لما بينهم كما
قال النبي عم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة و
رمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنب الكبائر
قالوا وما حيلتنا قال ابليس شغلوهم عن مواقيتها وتشتهوا اليهم
الحديث الباطل وتزينوا لهم اشغال الدنيا حتى يعجزوا عن
مواقيتها فان هذه الرحمة تنزل

عليهم في ميقات الصلوة فاذا اخروها عن وقتها لم يصيبوا
تلك الرحمة قالوا فان لم نستطيع ذلك قال لبعثر اربعة منكم
على واحد منهم في الصلوة احدكم من فوقه والاخر عن
يمينه يقول القائم فوقه انظر الى فوقك فان لم يطعه
ذهب الى الذى عن يمينه ويقول انه لم يطعنى فاجتهد
انت لتنظر عن يمينه فاذا لم يطعه ذهب هذان الى
الذى عن شماله فيقولان له انه لم يطعنا فاجتهد انت
فاذا لم يطعه ذهبوا الى الذى تحته فيقولون له اجتهد
انت فان لم يطعنا قال ابليس واجتهد الذى هو من تحته يقول
عجل عجل فان لم يطعهم ويتم صلوته كتب له من هذه
الصلوة اجر اربعة شهيد ويصغر اولئك الشياطين
الاربعة فيلقونهم في البحر فلا يكون لهم على بنى ادم سبيل
الى يوم القيمة وان هو مثل واحد منهم لم يكن من صلوات
الاعلى والمشغفة وردت على وجهه كالخرقة البخة
حكى عن محمد بن حامد الترمذى انه قال منذ اربعين سنة
اجاهد نفسى لاصلى على حسب الواجب فلم اقدر عليها مخافة
الرد ولذلك كان على كرم الله وجهه كلما دخل وقت

الصلوة تغير لونه ويجئ متخشيا الى باب المسجد و
ياخذ بحلقته ويقول الهى عبدك ببابك ضعيفك هل تاذن
لى في الدخول ام لا فقيل له يا امير المؤمنين لا نرى على ظهرك
حملا ثقيلا ونرى ظهرك ينحنى ونرى وجهك متغيرا في هذه
الوقت فقال جاء وقت الامانة التى عرضها الله تعالى على السموات
والارض والجبال فابين ان يحملنها فقد حملتها على ظهرى
حملا ثقيلا مع ضعفى فكيف لا ينحنى ظهرى لاجلها وكيف
اديتها فالواجب للعاقل ان يخاف ذلك فان الصلوة
امانة عجزت السموات والارض والجبال عن حملها وحكاية
عن ابراهيم عليه الصلوة والسلام كان اذا قام الى الصلوة
يسمع خفقة قلبه ميلا من مخافة الله تعالى وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة وافتتح كان
لقلبه غليانا كغليان المرجل وقال عليه السلام شيبتنى
سورة هود وهى فاستقم كما امرت وكان عمر بن الخطاب
رضى الله عنه اذا اراد القيام الى الصلوة يرتعد فرايصه وترتعد اعضاءه
وتصطك اسنانه ويكتفو ركبتاه يتزلزل لان فقيل له في ذلك
فقال قد جاء وقت اداء الامانة وقضاء الفرايض ولا ادرى

وقت المغرب حتى تغيب الشفق الابيض فيدخل
وقت العشاء والوتر حتى يطلع الفجر ويقوم الوتر
عليه كذا في مختار واول وقت المغرب
اذا غربت الشمس واخر وقتها ما لم تغب الشفق
وهو البياض الذى يرى في الافق بعد الحمرة عند ابى
حنيفة وقال ابو يوسف ومحمد هو الحمرة واول وقت
العشاء اذا غاب الشفق واخر وقتها ما لم
يطلع الفجر الثانى كذا في قدورى
والمغرب يعنى اى وقت المغرب من غروب الشمس
الى غروب الشفق كذا في الوقت وهو حجة على الشافعى
في التقدير بمقدار ثلث ركعات
وهو اى الشفق البياض الذى في الافق
بعد الحمرة وهذا عنده ومذهب كبار الصحابة
وقالا هو الحمرة وهو قول الشافعى وكثير من الصحابة
فالاول احق لان البياض اثر
في رمز الحقايق على الكنز
يقال نور رقيقا
تعز برا رق اذ اله

عوذ بالله من الشيطان الرجيم وفي الخبر ان الله عز وجل يخرج ابليس من النار كل مائة الف سنة ويخرج ادم
ويامره بالسجود له فيابى ثم يرده الى النار كذلك الى الابد الابد اخوانى ان اردتم النجاة من ابليس
اعتصموا بالمولى واستعيذوا به كما قال ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان
تذكروا الاية بسم الله الرحمن الرحيم امان للعاصى من بلاء الدنيا وعذاب الاخرة كما روى عن انس بن مالك رضى الله عنه

انه قال دخل على الحجاج قال يا انس
جلت احسن ام حل تحته فغضب انس و
غلظ القول وقصد الحجاج عقوبته فلم يقدر عليه
قال انس علمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعاء لا يضرنى من سم ولا سحر ولا سلطان
ظالم فقال علمنى فقال انس لا اعلمك لانك
ظالم وخرج من عنده فلما حضرته الوفاة قال
لخادمه ان لك على حق الخدمة فاعلمك ذلك
الدعاء ثم قال بسم الله خير الاسماء
بسم الله الذى لا يضر مع اسمه داء في الارض ولا في
السماء مجالس
قل بسم الله ربنا الوقت فاخبره بذلك فجاء ابو الدرداء
الى الثرى رحمتك على اهل الارض
كما رحمتك على اهل السماء فارحم ولدى وافتح
فقال له الرسول عليه السلام
وكان بالمدينة فتى
ففعلها ووضع يده على بطنه ففتح [illegible]
في مجالس

كيف أدى بها عن تمام او عن تقصير ونقصان **حكاية عن خلف**
بن ايوب انه قائماً الى الصلوة اذ لدغته زنبور فسال من
الدم وهو لا يشعر به حتى خرج ابنه سعيد بذلك فغسل
ثوبه فقيل له بلدغتك زنبور وتسال منك الدم وانت لا
تشعر به فقال ابن يشعر بمثل هذا من يكون واقفاً بين يدي الملك
الجبار وملك الموت على قفاه والنار على شماله والصراط
تحت قدميه وقعت الاكلة **في يد عمر بن ذر** يعني وكان جليلا في
الزهد والعبادة فقالت له الاطباء لا بد لك من قطع هذه
اليد فقال اقطعوها فقالوا لا نقدر على قطعها الا ان نشدك
بالحبال فقال لا تشدوني بالحبال ولكن اذا شرعت في الصلوة
فاقطعوها حينئذ فاني لا اشعر من مخافة الله عز وجل
في قلبي فلما دخل في الصلوة قطعت يده فلم يشعر بذلك **علم**

في بيان فضل رجب الشريف واجر من صام فيه

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال الله تعالى في سورة البقرة
يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير
قال الله تعالى يسئلونك عن الشهر الحرام يعني حين بعث
النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن جحش مع تسعة

تسعة رهط في اخر جمادى الاخر قبل بدر بشهرين ليترصد
الى عير لقريش فيها عبد الله بن الحضرمي وثلثة معه فقتلوه
ليلا واسروا اثنين وافلت واحد فعيرهم المشركون وقالوا
قد استحل محمد الشهر الحرام وجاء عبد الله بن جحش واصحابه
بالعير والاسيرين الى النبي عليه السلام وقالوا يا رسول الله
فعلنا هذا وما ندري ان تلك الليلة من جمادى الاخر
ام كانت من رجب فوقف النبي صلى الله عليه وسلم
العير والاسيرين وامتنع عن اخذهما فقال الله تعالى
يسئلونك عن الشهر الحرام اي يسئلونك عن القتال في الشهر
الحرام قوله تعالى قتال فيه ابدل من الشهر اشتمال لا
يشتمل الشهر عن القتال قل قتال فيه اي في الشهر الحرام
كبير اي اثم عظيم عند الله فارسل محمد رسول الله العير والاسيرين
الى قريش **وقال في خزينة العلماء** فيها تقديم وتاخير
ومعناه يسئلونك يا محمد عن القتال في الشهر الحرام يجوز ام لا
قل قتال فيه كبير والظلم فيه اقبح بحرمته عند الله تعالى
كما ان الطاعة فيه مضاعفة سماها حراماً لتحريم القتال
فيها ثم نسخ تحريم القتال فيهن بقوله تعالى فاقتلوهم
الى رجب

قال اهل التصوف سمي رجب رجبا لان الراء من رحمة للمؤمنين و جيم جنة اعدت للمتقين الصائمين و باؤه بر
وبركة للمصدقين وقيل رجب ثلاثة احرف راء رحمة الله وجيم جرم العبد وجنايته و باؤه بر الله تعالى كانه تعالى
يقول اجعل جرمك وجنايتك بين بري و رحمتي وعن ابن عباس رضي الله عنه انه قال اوحى الله تعالى الى موسى عم فقال
يا موسى خلقت الاشهر وفضلت بعضها على بعض وخلقت رجبا شهرا وسميته رجبا لانه اصب الرحمة من عندي صبا
بلا كيل ولا ميزان وفيه افتح ابواب السموات وانزل فيه البركة من عندي من كتاب زهرة العابدين بخط الشيخ عبد الرحمن

حيث تغشاهم الرحمة بالمغفرة والذنوب مغفورة والطاعات
مقبولة وثوابها مضاعفة في الشهر الحرام لان الحسنة الواحدة
في سائر الشهور بعشرة امثالها كما قال الله تعالى من جاء
بالحسنة فله عشر امثالها الاية وفي رجب بسبعين
وفي شعبان بسبعمائة وفي رمضان بالف ولبس اضعاف
الحسنة الا لهذه الائمة خاصة كذا في تنبيه شيرازي

عن انس بن مالك رضه انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صلى المغرب في اول ليلة من رجب ثم صلى بعدها
عشرين ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله
احد مرة ويسلم فيهن عشر تسليمات ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هل تدرون ثوابه فان الروح الامين علمني ذلك
قالوا يا رسول الله الله ورسوله اعلم قال راوي نجي ذراعيه
وقال عليه السلام حفظه الله تعالى في نفسه وماله واهله
وولده ويجيره من عذاب القبر ويجاوز على الصراط كالبرق
الخاطف ويدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب قيل في كل
ليلة مرة قال عليه السلام في الشهر مرة كذا في خزينة العلماء

وروى عن رسول الله عليه السلام من احيى اول ليلة من رجب
... الاظلة في زهرة العابدين

... تعالى من الذنوب يوم النصف من رجب
يا ابا ذر ما من عبد صام يوم واية الكرسي
وقرأ فيه الف مرة قل هو الله احد الغني الحميد
وقال في اخر ذلك لا اله الا الله لا اله الا الله
لا اله الا الله ذو العرش المجيد الف ملك
الا وكل الله به سبعين الف ملك
العنبر الاصفر واشد بياضا
مع كل ملك سبعون الف ذهب يكتبون له ثوابه
من الفضة واقلام من ذهب وكان عند الله تعالى
ذلك الى يوم القيامة وكان فيما اراده
الفائزين يوم القيامة ويشفعه يوم لا ظل الا ظله
وطلب وكان في ظل عرش الله تعالى يوم

من رجب لم يمت قلبه اذا ماتت القلوب وصب الله
عليه الخير من فوق رأسه صبا وخرج من ذنوبه كيوم ولدته
امه ويشفع في سبعين الف من اهل الخطايا قد استوجبوا النار
كذا في لب الكتاب عن سلمان الفارسي رضه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رجب اجتمع اصحابه في كل
يوم وليلة قال الراوي فقال عم ذات يوم الا اخبركم بما بشرني
به جبرائيل عم البارحة قالوا نعم يا رسول الله قال اذا اراد
الله ان يقبض احد الرحمة اضاف يأمر رضوانا بان يفتح
ابواب الجنة فانه يصعد الى السماء الملائكة بروح العبد الصالح
فيقوم وسط الجنة ويقول لخزان الجنة افتحوا ابواب الجنة
ويفتح ابواب القصور وابواب الخيام فيخرج منه الحور بالروح
والراحة وهن اللواتي ذكرهن الله تعالى في كتابه حور مقصورات في الخيام
فلا يبقى مؤمن ولا ارواح من ارواح الانبياء الا يطلع الى روح
ذكره العبد واشتاقت اليه ويأمر الله ملكه الروح بان يزور ارواح
الانبياء فيزورها ويطوف عليها ما شاء الله تعالى فقام عمر رضه
فقال يا رسول الله عليه السلام هل نعد من اعداد هؤلاء الجنة
فقال عم نعم يا عمر من عمل مثل عمله كان في درجته قال اخبرني

بهم قال عليه السلام الاول من احب رجباً ودخله تائباً وعمل عملا صالحا لا يخرج من الدنيا حتى يشرب من نهر رجب والثاني الشهيد لا يخرج من الدنيا حتى يشرب من نهر العسل والثالث من احب الجمعة لا يخرج من الدنيا حتى يشرب من نهر اللبن والرابع العالم الناصح لا يخرج من الدنيا حتى يشرب من نهر الكوثر والخامس المشتاق الى لقاء الله تعالى لا يخرج من الدنيا حتى يشرب من نهر الخمر كذا في روضة العلماء

وروى عن النبي عليه السلام انه قال من صام اول خميس من رجب ثم يصلي ليلة الجمعة اثنى عشر ركعة اعطاه الله تعالى لكل ركعة مائة قصر في مقعد صدق بلا ريب ولا شك فلو كان كذلك فالافضل ان يكون الخميس من رجب قال بعضهم يصلونها ولا يؤخرونها وان لم يكن الخميس من رجب لقوله عم لا تغفلوا عن صلوة ليلة جمعة الاولى من رجب من صلى فيها صلى الله عليه وملائكته الى السنة القابلة ومن صلى عليه رب العزة والملائكة لا يخرج من الدنيا الا مع الايمان ولا يعيش في الدنيا الا مع الابرار كذا في الاحياء العلوم **قال في المقدمة**

اما صلوة الرغائب فاثنا عشر ركعة بست تسليمات يصوم الناس اول خميس من رجب ويصلونها بعد صلوة المغرب قبل العشاء في اول ليلة الجمعة بغير افطار وقيل بعد افطار بلقمة او لقمتين لكن ينعقد التحريمة في وقت المغرب وهذا هو المختار **ويقرء** بعد الفاتحة انا انزلناه ثلثا والاخلاص اثنى عشر مرة فاذا فرغ منها قال اللهم صل على محمد النبي الامي وعلى آله وصحبه وسلم سبعين مرة ثم يسجد ويقول في سجوده سبحان الملك القدوس سبوح قدوس ربنا ورب الملائكة والروح ايضا مرة ثم يرفع راسه ويقول يا رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت الاعز الاكرم سبعين مرة ثم يسجد ثانيا ويقول فيها ما يقول في السجود الاول ثم يسأل حاجته من الدنيا والدين ثم يرفع راسه وقد تمت صلوته

حكي ان امراة في بيت المقدس كانت لها عادة اذا جاء رجب تقرأ كل يوم من رجب اثنى عشر مرة قل هو الله احد تعظيما لشهر الله وكانت تخرج اللباس الاطلاس وتلبس ثوب البلاس فمرضت في رجب واوصت ابنها بان يدفنها مع بلاسها فكفنها بثياب مرتفعة رياء للناس فرآها في المنام فقالت يا بني لم لا تأتي وصيتي انا عنك غير راضية فانتبه فزعا

فذهب الى قبرها فلم يجد امها في قبرها فتحير وبكى بكاء شديدا
فسمع نداء اما علمت ان من عظم شهرنا رجب وعبد فيه الله تركه
في القبر فردا وحيدا وقال مقاتل رحمه الله ان من وراء جبل
قاف ارضا ترابه كالفضة وسعتها مثل الدنيا سبع مرات
مملوءة من الملائكة لو سقط ابرة لسقط عليهم بيد كل ملك
لواء مكتوب فيه لا اله الا الله محمد رسول الله يجتمعون في
كل ليلة الجمعة من شهر رجب حول جبل قاف يتضرعون الى
الله تعالى ويدعون بالسلامة لامة محمد صلى الله عليه وسلم
ويقولون يا ربنا ارحم امة محمد صلى الله فلا تعذبهم ويتضرعون
الى الصبح فيقول الله تعالى ماذا تريدون فيقولون نريد ان تغفر
لمن عظم رجبا وعبد فيه البكاء وصام فيه على البكاء فيقول الله تعالى
يا ملائكتي وعزتي وجلالي قد غفرت لهم قبل ان تسئلوا

المجلس الثاني في شهر رجب الشريف اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون
ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات يعني صدقوا بوحدانية الله
وادوا الفرائض لهم اجر غير ممنون يعني غير
منقوص ويقال غير مقطوع عنهم في حال ضعفهم ومرضهم

ومرضهم وذلك ان المؤمن اذا عمل في حال شبابه وصحته و
قوته فاذا مرض او هرم او مات فانه يكتب له حسناته كما كان
يعمل في حال صحته وقوته الى يوم القيمة ويقال غير ممنون
يعني غير يمن عليه وروي عن النبي عليه السلام انه قال
ان المؤمن اذا مات يصعد ملكاه الى السماء فيقولان يا رب
ان عبدك فلانا قد مات فاذن لنا حتى نعبدك على السماء
فيقول الله تعالى ان سمواتي مملوءة من الملائكة ولكن اذهبا
الى قبره وسبحا واكتبا له حسناته الى يوم القيمة تفسير ابي الليث
عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم من صام من رجب يوما فكانما عبد الله
تعالى جميع عمره صائما قائما وقانتا وكان له بكل يوم يصومه
مثل ذلك فان صام رجبا نودي من السماء ابشر يا ولي الله
بالكرامة العظمى وسقاه الله عند موته شربة فيموت ريانا
ويدخل في قبره ريانا ويخرج من قبره ريانا ويرد الجنة
ريانا واواه الله تعالى في الجنة منزلا كذا في الزهرة وزجر العابدين
وعن انس بن مالك انه قال قلت لمعاذ بن جبل من اين اقبلت
يا معاذ قال من عند النبي عليه السلام قلت ما سمعته قال

سمعته يقول من قال لا اله الا الله خالصا مخلصا دخل الجنة
ومن صام من رجب يوما يبتغي به وجه الله دخل الجنة فذكرت
على رسول الله عليه السلام فقلت ان معاذا اخبرني بكذا
وكذا فقال ام صدق معاذا انا قلت ذلك ثلثا **وعن ثوبان**
رضه كنا نمشي مع رسول الله عليه السلام فمررنا بمقبرة
فوقف رسول الله عليه السلام وبكى بكاء شديدا ثم قال
يا ثوبان هؤلاء يعذبون في قبورهم فدعوت لهم فخفف الله
عنهم العذاب ثم قال يا ثوبان لو صاموا هؤلاء يوما من
رجب او قاموا ليلة منه ما عذبوا في قبورهم فقلت يا
رسول الله بصوم يوم واحد وقيام ليلة واحدة ايمنع
عذاب القبر قال نعم يا ثوبان والذي بعثني بالحق
نبيا ما من مسلم ولا مسلمة صام يوما منه او قام ليلة
منه الا كتب الله له عبادة سنة صيام نهارها وقيام
لياليها كذا في زهرة الرياض **عن عبد الله** بن مسعود رضه انه
قال رسول عليه السلام من صام يوما من رجب غفر الله له
بكل يوم خطيئة سبعين سنة ويقضي الله تعالى سبعين حاجة
من حوايج الدنيا فكانما اعتق سبعين رجلا من ولد اسمعيل عليه

السلام وكانما ختم القرآن في كل يوم سبعين مرة وكانما ربط الفرس
في سبيل الله سبعين سنة وكانما بنى سبعين مسجدا وكانما بنى سبعين قنطرة
ويعطيه الله تعالى ثواب سبعين نبيا في كل يوم بصومه
كذا في زهر العابدين وزينة العلماء **الى هنا من روضات**
وروى عن رسول الله عليه السلام يحشر الناس كلهم يوم
القيمة حفاتا عراتا الرجال والنساء الا الانبياء واهلوهم
بالبين اباقى عريان
وصائمو رجب وشعبان ورمضان على الولا شهر رجب شهر
التوبة فمن تاب فيه قبلت توبته فيه روضات **وروى** انه
عليه السلام قال في وصيته لابي هريرة عليك يا ابا هريرة
بطريق اقوام فاذا فزع الناس لم يفزعوا واذا طلب الناس
فور فوق فربا دانك
الامان من النار لم يخافوا **قال ابو هريره** رضه من هم يا رسول
الله قال قوم من امتي في اخر الزمان يحشرون يوم القيمة محشر
الانبياء فاذا نظر اليهم الناس ظنوهم انبياء مما يرون من حالهم
حتى اعرفهم فاقول امتي امتي فيعرف الخلايق انهم ليسوا انبياء فيمرون
مثل البرق والريح تغشي ابصار اهل الجمع من انوارهم فقلت
يا رسول الله مرني بمثل عملهم لعلي الحق بهم فقال عليه
السلام يا ابا هريرة ركب القوم طريقا
صعبا آخر والجوع بعد ما اشبعهم الله

والوحی بعد ما کساهم اثر العطش بعد ما ارواهم الله ترکوا
ترکوا ذلک رجاء ما عند الله تعالى ترکوا الحلال مخافة حسابه
صحبوا الدنیا بابدانهم ولم یشتغلوا بشیء منها عجبت الملائکة
والانبیاء من طاعتهم لربهم طوبى لهم طوبى لهم وددت
ان الله جمع بینی وبینهم ثم بکى رسول الله صلى الله علیه وسلم
شوقا الیهم ثم قال اذا اراد الله تعالى باهل الارض عذابا
فنظر الیهم صرف العذاب عنهم فعلیک یا ابا هریرة بطریقهم
کذا فی مشکوة الانوار **وعن ابن عباس رض** قال کانت امرأة
ولها ابن عاق فقالت لابنها لا تفعل فان بین یدیک شهر یقال
له رجب ادع الله علیک فیه قال رواه فاخذ ابن برجلها
یجرها وقال قولی لربک یعمل علی فتحیرت حتى دخل
شهر رجب فرغبت الى الله تعالى عز وجل وضجت وقالت
اللهم سلط على ابنی العاق کلبا من کلابک قال فسلط الله
تعالى علیه فی بعض طرقاته سبعا فقتله کذا فی فضائل الاعمال
ایها المؤمنون لصیام وعد کثیر واجر عظیم وجزاء جزیل
ومقام جمیل وایاکم عن الریا وهو الشرک الاصغر بین حارب
هواک اذا اتاک فانما هی حرب الهوى الجهاد الاکبر ودع
الریا خفیه وجلیه ان الریاء هو النفاق الاصغر در الواعظین

المجلس الثالث فی فضل رجب الشریف

قال الله تعالى فی سورة البقرة
وبشر الذین امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجری
الى قوله خالدون قال الله عز وجل وبشر ای فرح یا محمد بخیر
البشارة ویجوز ان یکون المخاطب کل احد لا واحد بعینه
الذین امنوا یتعلق بهم المنوا علی عالسانهم قال الامام القشیری
بشارة العصاة بالرحمة وبشارة المطیعین بالجنة بشارة
العصاة بالنجاة وبشارة المطیعین بالدرجات بشارة العصاة
بالخلاص وبشارة المطیعین بالاختصاص وعملوا الصالحات
ای اخلصوا الاعمال لله تعالى ان لهم جنات ای بساتین سمیت
بها لاجتنانها وتسترها بالاشجار فان کان فیه کرم فهو
فردوس واصله من جن علیه اللیل جنانا ای ستره تجری من
تحتها الانهار ای من تحت اشجارها وغرفها لا من تحت الارض
کقولهم تحت کل شجرة جنانا ای تحت ما علا منها لا تحت الجلدة
الانهار ای المیاه فی الانهار وهی جمع نهر وهی سیل الماء سمی به
لسعته وضیائه مشکوة الانوار **المجلس الثالث من
در الواعظین** فی شهر رجب عن ابی سعید الخدری رضی الله عنه
انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى علیه وسلم الا ان رجب شهر الله الاصم

فمن صام من رجب يوما ايمانا واحتسابا استوجب رضوان
الله ومن صام يومين لم يصف الواصفون من اهل السماء
والارض ماله من الله تعالى من الكرامة ومن صام ثلثة
ايام جعل الله تعالى بينه وبين النار رحابا طوله مسيرة
سبعين عاما ومن صام اربعة ايام عوفي من البلايا ومن
الجنون والبرص ومن ذات الجنب ومن فتنة مسيح
الدجال وانما سمي اصمّا لانه لم يسمع غضب الله تعالى ع
قدم في هذه الشهر للامم الماضية وما عذب الله تعالى
امة من الامم الماضية في رجب قط **قيل** انما سمي اصمّ
لكونه اصمّ عن جفائك عليه وذنوبك ومعصيتك حتى لا
يشهد عليك يوم القيمة **وقيل** انما سمي اصمّ لان شهر
رجب بعد ما مضى صعد الى السماء ويقول الله تعالى هل
بجّلوك وعظّموك فيبكي رجبا ولا يتكلم حتى يسأل
ثانيا وثالثا فيقول الهي انت ستار امرتني بخلقك بان
يستروا عيوب غيرهم وسئلك رسولك اصمّ انا فانتم السمعة
طاعتهم ولم اسمع معصيتهم **وقيل** انما سمي رجب اصمّ
لان كرام الكاتبين يكتبون الحسنات ولا يكتبون السيئات

السيئات في هذا الشهر فلا يسمع فيه صرير القلم في كتاب السيئات
عن مكحول الشامي ووهب بن منبه رضي الله عنهما قالا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في رجب ليلة
اجر العامل فيها كعبادة الف سنة وهي سبعة وعشرون
من رجب وهي ليلة اسرى النبي عليه السلام
الى المعراج محمد جبرائيل عم ما شيا قدامه وقام ملائكة
شرج فقال النبي عم لم حدث يا اخي قال لما رأيت كرامتك
وقومتك عند الله تعالى فسألت الله تعالى احد منك مقدار
الف سنة الآن قبل الله تعالى سؤالي يا رسول الله **قيل مثل**
هذا الشهر كمثل رجل اذا اراد ان يدخل الحمام ينزع ثيابه
في البيت الاول ويلبس ازاره في البيت الثاني ويغتسل
في البيت الثالث في الحمام ايها المؤمنون انزعوا ثياب المعصية
في رجب والبسوا ازار التوبة في شعبان واغتسلوا من
الخطايا في رمضان **بيت** يا عبدي اقبل واغتنم رجبا
فان عفوي عمن تاب فوجبا في هذا الشهر الباب قد فتحت
للتائبين وكل نال ما طلبا **قيل الرجب** لتطهير البدن وشعبان
لتطهير القلب ورمضان لتطهير الروح فاذا لم يطهر البدن

سنی بکلر یدقه سقر به حالا یا الله
صو جلو کمدر عذاب بشرر الا الله
لوحیت اورنج کمدر یازاله یا الله
یازدیراله کم یازاله کم الا الله
بهاشلری کمدر دوزاک یا الله
دوزاه کمدر دوزدیراله کم الا الله

[illegible]

في شهر رجب ولا يطهر القلب في شعبان فمتى يطهر الروح
في رمضان **كذا في درة الواعظين** عن عمرو بن ميمون رضه قال
قال رسول الله صلعم لرجل وهو يعظه اغتنم خمسا قبل خمس
شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك
وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل مماتك كذا في زهر العابدين
قد جمع النبي عليه السلام في هذه الخمسة علما كثيرا لان الرجل
يقدر على الاعمال في حال شبابه ما لا يقدر في حال هرمه لان الشباب
اذا تعود المعصية لا يقدر على الامتناع منها في حال هرمه
وينبغي للشاب ان يتعود في حال شبابه الى اعمال الخير ليسهل
عليه في حال هرمه **قوله** وصحتك قبل سقمك لان الصحيح
نافذ الامر في ماله ونفسه فينبغي للصحيح ان يغتنم صحته
ويجتهد في الاعمال الصالحة في ماله وبدنه لانه اذا مرض
ضعف بدنه عن الطاعة وقصرت يده عن ماله الا مقدار
الثلث **قوله** فراغك قبل شغلك يعني في الليل يكون فارغا
وبالنهار مشغولا فينبغي ان يصلي بالليل في حال فراغه ويصوم
بالنهار في وقت شغله في ايام الشتاء **كما روي** عن النبي
عليه السلام انه قال الشتاء غنيمة المؤمن طالت لياليه